

النهاية في غريب الأثر

{ كتف } (س) فيه [الذي يُصَلِّي وقد عَقَصَ شَعْرَهُ كالذي يُصَلِّي وهو مَكْتُوف] المَكْتُوف : الذي شُدَّتْ يَدَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَشَبَّهَ بِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

(س) وفيه [ائْتُونِي بِكَتِفٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا] الكَتِفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ يَكُونُ فِي أَمْلِكِ الْحَيَوَانِ مِنَ النَّسَّاسِ وَالذِّبَابِ كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهِ لِجِلْدَانِهِ الْقِرَاطِيْسِ عِنْدَهُمْ .

- وفي حديث أبي هريرة [مَا لِي أَرَاكُمْ عَنِّيهَا مُعْرِضِينَ وَاللَّهِ لَأُرْمِيَنَّهَا بِبَيْنٍ أَكْتَافِكُمْ] يُرْوَى بِالتَّاءِ وَالذُّونِ .

فَمَعْنَى التَّاءِ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَلَى طُهُورِهِمْ وَبَيْنَ أَكْتَافِهِمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُعْرِضُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا حَامِلٌ لَهَا فَهِيَ مَعَهُمْ لَا تُفَارِقُهُمْ .

وَمَعْنَى الذُّونِ أَنَّهَا يَرْمِيهَا فِي أَفْنِيَّتِهِمْ وَنَوَاحِيهِمْ فَكُلُّ مَا مَرَّ وَافِيهَا رَأُوهَا فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْسَوْهَا